خطب

خطبةبعنوان:))وا قدساه((31 جمادى الآخرة 1441هـ 7 - 2 - 0202 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الحمد لله الذي شرف هذه امة بالحرمين الشريفين والمسجد الاقصى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قدر الايام دولا بعدله وجعل العاقبة للمتقين بفضله فله الشكر على نعمه - 00:00:07

التي وان عدت لا تحصى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين البلاد وقلوب العباد فزاد الله فضلهم فلا يمكر ولا يقصى. وسلم تسليما - 00:00:37

كثيرا الى يوم تجزى فيه الطائع بطاعته. ويؤخذ العاصي بما عصى اما بعد فاتقوا الله ايها المسلمون واعتصموا بحبله المتين واشكروه على نعمه والائه وكونوا له من الذاكرين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:01:07

ايها المسلمون ان عز الامم وعنوان رفعتها ورمز خلودها وعلو مكانتها انما يقاس بتعظيمها لحرماتها. ودفاعها عن مقدساتها التزامها بدينها الحق واداء حقوق الخلق. وان امتنا الاسلامية قد وهبها الله - 00:01:37

على هبات ومزايا وفظلها على العالمين من بين البرايا. فانزل اليها افضل الكتب وارسل اليها صفوة الرسل وجعل دينها الاسلام اكمل الاديان وخاتمها وشرفها وبافضل الاماكن والبقاع واتمها. ومما شرف الله به هذه الامة الخيرة - 00:02:07

القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك في البقعة التي بارك الله فيها. فهي مهد الانبياء وما هو الاولياء؟ ومهاجر ابينا ابراهيم عليه السلام. ان لمدينة القدس الشريفة والمسجد الاقصى المبارك مكانة عالية في ديننا ومنزلة عظيمة في قلوبنا - 00:02:37

فالقدس عاصمة خالدة ومدينة مطهرة وبلدة مباركة المسجد الاقصى ثالث المساجد فضلا ومنزلة في الاسلام. فهو معراج نبينا صلى الله عليه وسلم فمنه عرج به الى السماء وصلى فيه اماما بالانبياء. كما انه كان قبلة للمسلمين - 00:03:07

واليه تحن قلوب المؤمنين تضاعف فيه الصلوات ويتقرب فيه الى الله بسائر الطاعات درج فيه الانبياء وعليهم السلام. وتعبد فيه الاولياء العظام. ورخصت من اجله والشهداء الكرام المسجد الاقصى هو ثاني المسجدين الشريفين في البناء - 00:03:37

تمكين فانا ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما - 00:04:07

قال اربعون سنة متفق عليه. والمسجد الاقصى هو ثالث المساجد في الفضل والمنزلة وهو ارض المحشر والمنشر. فعن ابي ذر رضي الله عنه قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهما افضل؟ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او - 00:04:27

مسجد بيت المقدس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلاه. اي الاقصى. ولنعم المصلى ولا يوشكن الا يكون للرجل مثل شبطن فرسه من الارض اي بقعة. حيث يرى منه - 00:04:57

المقدس خير له من الدنيا جميعا. او قال خير من الدنيا وما فيها. رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشام وشيخه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي. ومن فضائل الاقصى ومن فضائل الاقصى وان حاول العدو اقصاؤه عن قلوبنا فانى له ذلك؟ فالاحاديث في فضل - 00:05:27

مستورة وذكره في الكتاب مزمون. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. قال صلى الله عليه وسلم ان سليمان ابن داوود عليهما السلام لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالا ثلاثة سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاوتي - 00:05:57

وسأل الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه. وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد اي ترميم من بناء المسجد الا يأتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه. ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه. رواه النسائي - 00:06:27

وصححه العلامة النووي اخوة الاسلام نقرأ في القرآن مسبورا طورا نصا مباركا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فالذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. فكيف يمكن ان - 00:06:57

يقدر احد على طمس مكانة القدس في قلوبنا. لا يمكن مهما حاول الاعلام او جاهد الغرب او الشرق فالمسجد الاقصى مشرى رسولنا صلى الله عليه وسلم وهذه البقعة المباركة التي قال الله عنها باركنا حوله بركة مكانية وبركة - 00:07:27

حسية وبركة معنوية. وهو اولى القبلتين. صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليه زمنا في مكة وسنة واشهرا في المدينة حتى حولت القبلة الى الكعبة المشرفة بمكة المكرمة. قال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلن - 00:07:57

ولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم مشطرة وفي الاية الاخرى لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني. فالظلمة يعلمون ان المسجد الاقصى هو قبلة النبي صلى الله عليه - 00:08:27

وسلم اولا ثم نسخ وصارت مكة القبلة الثانية وعلى الدوام والاقصى مكانة ها باقية الاقصى احد المساجد التي لا يستطيع الدجال ان يدخلها فكيف بالدجاجلة قبله؟ قال صلى الله عليه وسلم عن الدجال لا يأتي اربعة مساجد - 00:08:57

الكعبة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى والطور رواه احمد وقال البيهقي رجاله رجال الصحيح. وسيكون القدس الشريف حاضر العالم الاسلامي في اخر الزمان وباقيا مهما حاول العدو طمسه. فعن عبدالله بن حوالة الازدي رضي الله عنه - 00:09:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم وظع يده على رأسه او هامته فقال يا ابن حوالة اذا بيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من رأسك. رواه احمد وابو داوود وصححه العلامة الالباني - 00:09:57

قال ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد دلت الدلائل المذكورة على ان ملك بالشام والحشر اليها فالى بيت المقدس وما حوله يعود الخلق والامر وهناك يحشر الخلق والاسلام في اخر الزمان يكون اظهر بالشأن. هذا المسجد الاقصى - 00:10:27

لما حاول الغاصبون تهويده فلن يستطيعوا تغييره لانه في قلوب المسلمين محفور وشد الرحل اليه مباح وعبادة وقربى. قد قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

المسجد الاقصى رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اعز الله القدس والمسجد الاقصى وسائر المسلمين وحررهما من دنس اليهود المغتصبين. اقول ما تسمعون واستغفروا الله العظيم لي ولكم ولسائر - 00:11:27

المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله مستحق الحمد جل في علاه. واشهد ان لا اله الا الله عز جاه وجل ثناؤه تقدس في علاه واشهد ان لا اله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:11:47

ومن اتبع هداه وسلم تسليما كثيرا الى يوم نلقاه. اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم. واستعينوا وعلى طاعته بما رزقكم وتعاونوا على البر والتقوى واستمسكوا بالعروة الوثقى لا ينشغل لا لا - 00:12:27

الدنيا الفانية عن امور دينكم التي هي اساسيات في اعتقادكم. اخوة الايمان والاسلام ان المسجد الاقصى موطن شأنه ومنزلته عالية مسجد فظائله فظائله رفيعة لحري ان يفدى بالنفس والنفيس. ويبذل من اجله الغالي والرخيص - 00:12:47

كان لزاما على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان ينصروا القدس السليم ويحرروه من دنس اليهود الغاصبين الصهاينة المعتدين الذين ما فتئوا يستخدمون شتى الطرق ومختلف الاساليب لطمس مع هذا الصرح الاسلامي العظيم يزيفون الحقائق ويغيبون التاريخ ويستغفلون الناس في تشويهه - 00:13:17

صفحة التاريخ الناصعة الشامخة ودفن الحقائق القاطعة الراسخة. لقد احاطت عباد الله بالقدس والمسجد الاقصى في ايامنا هذه

وفي قرننا هذا احداث جسام تنذر بمخاطر عظام اخطر ما يهدد مدينة القدس اليوم تلك المحاولات المستميتة لتهويدها - 00:13:47
بها من ايدي اهلها الحقيقيين في فلسطين. والاعتراف بها عاصمة للكيان المغتصب وهذه جناية فاضحة وجريمة من كرة بحق القدس واهلها. واستهتار بالحقوق تاريخية والشرعية لهذه المدينة الاسلامية المقدسة. اي عباد الله ان القدس - 00:14:17
وان كنا قد انشغلنا عنها بثورات زائفة ارادها من ارادها ليشغلوا المسلمين قضاياها ان القدس الشريف قضيتها ليست قضية الفلسطينيين وحدهم. استردادها من ايدي المحتلين والحديث عنها والكلام عنها ليست مسؤولية بمفردهم - 00:14:47
بل قضيتها قضية المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. هي في خطر حقيقي يوجب على امتي جمعاء شعوبا وحكومات ودولا ومؤسسات ان يهبوا لمواجهة هذا التهذيب بكل الوسائل المشروعة لرد اليهود عن غيهم. وانتزاع فلسطين والاقصى من شرهم. انها - 00:15:17
ماذا تنفي عنق كل مسلم ومسلمة؟ كل بحسب قدرته واستطاعته. وانظر الى نفسك هل بذلت وهما ودينارا لاجله. هل دعوت الله ليلا ونهارا لاجله؟ ماذا فعلت انت؟ اقل ما تقدر - 00:15:47
ان تدعوا لهذا المكان المبارك بان يصونه الله من دنس المدنسين وتهويد اجل ايها المسلمون اننا مع كل هذه الغطرسة الصهيونية الغاصبة لعنا ثقة تامة بالنصر والظفر. واسترداد الحق المغتصب. وتطهير الاقصى - 00:16:07
من رجس المجرمين تصديقا بوعد الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون. حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر الشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعالى - 00:16:37
اقتل الا الغرقد فانه من شجر اليهود. رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قد امتد على المسجد الاقصى قبل ايام الاحتلال الصليبي حتى بقي المسجد الاقصى تحت - 00:17:07
خيولهم قرابة تسعين عاما ثم اخرج الله رجلا يقال له صلاح الدين الايوبي من بلاد القرب فحرر الاقصى. وان والله لعلى ثقة تامة ان من اليهود وان طال الغاصبين مهما كان فان يوما سيأتي والحق سيرد والباطل - 00:17:27
ما نصر المسلمون دينهم وكانوا يدا واحدة في وجه عدوهم. عن عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي لا تزال طائفة من امتي - 00:17:57
يقاتلون اهل الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال. اخرجه احمد وابو داود والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. قال مطرف رحمه الله نظرت في هذه العصابة فوجدتهم اهل الشام والخير في هذه الامة الى يوم القيامة لا ينقطع. قال النبي صلى الله - 00:18:17
عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره رواه احمد والترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين اللهم عز - 00:18:47
وتقدست اسماؤك. اللهم لا يرد امرك ولا يهزم جندك. سبحانك اللهم وبحمدك انصر اخواننا المسلمين في فلسطين وفي كل مكان يا قوي يا متين. اللهم امن روعاتهم واحمي مقدساتهم واحفظ ديننا وصن اراضينا واراضيهم. اللهم رد المسجد الاقصى الى حوزة الدين وطهره من - 00:19:07
الغاصبين وارزقنا فيه صلاة قبل الممات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابطل الاسلام زوجتك واحمل الايمان حوزته وانشر وانشر في الارض دعوته واهلي في العالمين حجته اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشركين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. الذين يريدون - 00:19:37
المسجد الاقصى يا رب العالمين. ومن نواه ومن وقف معهم وايدهم انك انت العزيز الحكيم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولسائر المسلمين ووفق اميرنا وولي عهده وهداك واجعل عمله في رضاك واجعل هذا - 00:20:07
بلدها امنا مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. فقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:20:27